

الفصل الخامس ملخص البحث

يتضمن هذا الفصل العناصر التالية:

- مقدمة.
- مشكلة البحث.
- مصطلحات البحث.
- أهمية البحث.
- أهداف البحث.
- حدود البحث.
- مواد وادوات البحث.
- منهج البحث.
- فروض البحث.
- إجراءات البحث.
- نتائج البحث.
- توصيات البحث.
- مقترحات ببحوث مستقبلية.

الفصل الخامس

ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى تقديم ملخص للبحث من حيث مشكلة البحث، ومصطلحاته، وأهميته، وأهدافه، وحدوده، وأدواته، ومنهجه، وفروضه، وإجراءاته، ونتائجه، وتوصياته، ومقترحاته.

مقدمة:

إن تدريس التاريخ ليس ترفاً علمياً؛ فمنهج التاريخ يلعب الدور الرئيس في إحداث التفاعل بين التراث القومي، والحاجات المعاصرة بطريقة واعية وعلمية، فتزويد الطلاب بالحد الأدنى من التراث يساعد على تطوير إمكانياتهم المختلفة التي تأهلهم للاندماج في المجتمع، وتعميق إدراكهم لموقعهم ومكانة الحضارة التي ينتسبوا إليها خلال المراحل التاريخية المختلفة.

وانطلاقاً من أهمية التاريخ، فإنه يُعد جزء أصيل في مناهج التعليم الفندقي والذي يعد الرافد المباشر لإمداد الميدان السياحي بالكوادر البشرية المؤهلة علمياً ومهنيًا للتخصصات المختلفة.

ونظراً لما للسياحة من أهمية كبيرة في تنمية الاقتصاد الوطني فقد اهتمت الحكومة بإعداد المخرجات الفنية اللازمة لها، حيث قامت وزارة التربية والتعليم (التعليم الفني) بعقد اتفاق مع وزارة السياحة عام ١٩٧٧ بشأن إدخال التعليم الفندقي كجزء من التعليم التجاري.

وقطاع السياحة هو المستقبل الرئيس لمخرجات التعليم الفندقي ولذلك لا بد من أن تتواءم نوعية هذه المخرجات مع متطلبات قطاع السياحة المختلفة، وبذلك يكون سوق العمل السياحي هو حجر الزاوية عند تطوير التعليم الفني الفندقي.

ولقد تبين للباحثة من خلال نتائج وتوصيات العديد من المؤتمرات التي عقدتها الدولة للمواءمة بين المخرجات الفنية وسوق العمل، ونتائج الدراسات والبحوث السابقة، ونتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة على طلاب المرحلة الثانوية الفندقية أن واقع مناهج التعليم الفندقي الحالية يشير إلى مدى عجزها عن الوفاء بمتطلبات سوق العمل السياحي.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في قصور منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية الفندقية في تحقيق المعايير القومية لبرنامج الإرشاد السياحي، ولتصدى لهذه المشكلة يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس الآتي:

كيف يمكن تطوير منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية الفندقية في ضوء المعايير القومية لبرنامج الإرشاد السياحي؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مؤشرات المعايير القومية لبرنامج الإرشاد السياحي التي يجب تضمينها في منهج التاريخ لطلاب المرحلة الثانوية الفندقية؟
٢. إلى أى حد تتوافر مؤشرات المعايير القومية لبرنامج الإرشاد السياحي في أهداف ومحتوى منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية الفندقية؟
٣. ما التصور المقترح لتطوير منهج التاريخ لطلاب المرحلة الثانوية الفندقية في ضوء المعايير القومية لبرنامج الإرشاد السياحي؟
٤. ما فاعلية وحدة من وحدات التصور المقترح في تنمية التحصيل المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانوية الفندقية؟
٥. ما فاعلية وحدة من وحدات التصور المقترح في تنمية الوعي بمقومات الإرشاد السياحي لدى طلاب المرحلة الثانوية الفندقية؟

مصطلحات البحث

١. تطوير المنهج:

تعرفه الباحثة إجرائيًا: بأنه إضافة أو حذف لواحد أو أكثر من مكونات منهج التاريخ القائم بهدف تحسينه لطلاب الثانوية الفندقية في ضوء قائمة بمؤشرات المعايير القومية لبرنامج الإرشاد السياحي.

٢. التعليم الفندقى:

تعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه التعليم الذى يلتحق به خريج المرحلة الإعدادية لمدة ثلاث أو خمس سنوات بهدف تأهيله للعمل فى الميدان السياحى، وذلك من خلال إكسابهم القدرات الإبداعية والمهارات الفنية لأفراد القوى البشرية؛ لى تكون أكثر اتساقاً مع احتياجات صناعة السياحة.

٣. المعايير القومية لبرنامج الإرشاد السياحى:

تعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها مجموعة من المؤشرات المعيارية التى تم تحديدها فى ضوء المعايير القومية للإرشاد السياحى والمعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
أهمية البحث:

تجلت أهمية البحث الحالى فى إفادة الفئات التالية:

١. المهتمون بتطوير منهج التاريخ: توجية نظر مخططى، ومصممى، ومطورى المناهج إلى أهمية تضمين المعايير القومية لبرنامج الإرشاد السياحى فى مناهج التعليم الفنى عامة ومناهج التاريخ خاصة، وكذلك تزويدهم بقائمة بمؤشرات المعايير القومية لبرنامج الإرشاد السياحى التى يجب تضمينها لطلاب المرحلة الثانوية الفندقية.
٢. معلمو التاريخ: توجية أنظار المعلمين إلى أهمية تضمين المعايير القومية لبرنامج إرشاد السياحى من (معارف ومهارات ذهنية، مهنية، عامة) أثناء تدريسهم للمقرر الدراسى، وكذلك تقديم وحدة دراسية عن الإرشاد السياحى فى محافظتي مع تزويدهم بدليل معلم؛ لتعرف على كيفية تدريسها؛ لتنمية التحصيل والوعى بمقومات الإرشاد السياحى لدى الطلاب.
٣. الطلاب: تعرف الطلاب على قدر من (المعارف والمهارات الذهنية، المهنية، العامة) اللازمة للإرشاد السياحى والوعى بها استعداداً للحياة العملية.
٤. الباحثين: فتح آفاق جديدة أمام الباحثين؛ لتطوير مناهج التعليم الفنى فى التخصصات المختلفة فى ضوء المعايير القومية للإرشاد السياحى.

أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي ما يأتي:

١. تقديم تصور مقترح لمنهج التاريخ لطلاب المرحلة الثانوية الفندقية في ضوء المعايير القومية لبرنامج الإرشاد السياحي.
٢. التعرف على فاعلية تدريس الوحدة المقترحة في تنمية التحصيل، والوعي بمقومات الإرشاد السياحي لطلاب الثانوية الفندقية.

حدود البحث:

اقتصرت حدود البحث الحالي على الآتي:

- **حدود زمانية:** طُبِقَ البحث الميداني على مجموعة البحث في الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٧/٢٠١٨م
- **حدود بشرية:** مجموعة من طلاب الصف الثالث الفندقية، بلغ عددهم (٣١) طالب وطالبة كمجموعة تجريبية واحدة.
- **حدود مكانية:** طُبِقَ البحث الميداني على مجموعة البحث بمدرسة الشئون الفندقية والخدمات السياحية بمدينة رأس البر، بمحافظة دمياط.
- **حدود موضوعية:** طبقت الباحثة وحدة دراسية مقترحة على طلاب الصف الثالث الفندقية، وذلك لقياس فاعليتها على تنمية التحصيل والوعي بمقومات الإرشاد السياحي.

مواد وأدوات البحث:

قامت الباحثة بإعداد وتصميم مواد وأدوات البحث التالية:

١. قائمة بمؤشرات المعايير القومية لبرنامج الإرشاد السياحي.
٢. وحدة من وحدات التصور المقترح بعنوان "الإرشاد السياحي في محافظتي".
٣. دليل معلم لتدريس الوحدة المقترحة "الإرشاد السياحي في محافظتي".
٤. اختبار تحصيل للمعلومات المتضمنة بالوحدة المقترحة "الإرشاد السياحي في محافظتي".
٥. مقياس وعي بمقومات الإرشاد السياحي.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي:

- المنهج الوصفي التحليلي.
- المنهج شبه التجريبي.

فروض البحث:

تحققت الباحثة من صحة الفروض التالية :

١. تتوافر المؤشرات المعيارية القومية للإرشاد السياحي في محتوى منهج التاريخ الحالي للمرحلة الثانوية الفندقية الإ بدرجة أقل من ٥٠%.
٢. يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة $\geq (٠,٠٥)$ بين متوسطي درجات طلاب الصف الثالث الفندقى فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التحصيل فى وحدة (الإرشاد السياحي فى محافظتى) لصالح التطبيق البعدى.
٣. يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة $\geq (٠,٠٥)$ بين متوسطي درجات طلاب الصف الثالث الفندقى فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الوعى بمقومات الإرشاد السياحي لصالح التطبيق البعدى.
٤. يحقق تدريس وحدة "الإرشاد السياحي فى محافظتى" درجة مناسبة من الفعالية فى زيادة تحصيل طلاب مجموعة البحث للمفاهيم المتضمنة بها.
٥. يحقق تدريس وحدة "الإرشاد السياحي فى محافظتى" درجة مناسبة من الفعالية فى تنمية الوعى بمقومات الإرشاد السياحي.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة الفروض، اتبعت الباحثة الأتى:

١. إعداد الإطار النظرى للبحث، من خلال الإطلاع على الأدبيات التربوية والبحوث والدراسات السابقة التى تناولت المحاور الرئيسية للبحث (التعليم الفندقى، المعايير القومية لبرنامج الإرشاد السياحي).
٢. إعداد أدوات مواد البحث:

- إعداد قائمة بمؤشرات المعايير القومية لبرنامج الإرشاد السياحي الواجب تضمينها في منهج التاريخ لطلاب المرحلة الثانوية الفندقية، وعرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين للحكم عليها، وإجراء التعديلات بناء على آراء المحكمين واقتراحاتهم، ووضع القائمة في صورتها النهائية .

- تحليل محتوى منهج التاريخ للصفين الثاني والثالث بالمرحلة الثانوية الفندقية في ضوء قائمة مؤشرات المعايير القومية لبرنامج الإرشاد السياحي، في ضوء الخطوات الآتية: (هدف تحليل المحتوى، وحدة التحليل المستخدمة، حساب صدق وثبات أداه تحليل المحتوى، خطوات التحليل) ثم رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً .

- إعداد الصورة الأولية للتصور المقترح لمنهج التاريخ بالمرحلة الثانوية الفندقية في ضوء قائمة مؤشرات المعايير القومية لبرنامج الإرشاد السياحي التي تم إعدادها، ويتضمن: (الأهداف العامة للمنهج المقترح، محتوى المنهج المقترح، الاستراتيجيات وطرق التدريس، الوسائل التعليمية، الأنشطة التعليمية، أساليب التقويم)، وعرض الصورة الأولية على مجموعة من المحكمين وإجراء التعديلات بناء على آراء المحكمين واقتراحاتهم، وإعداد الصورة النهائية للتصور المقترح.

- تصميم وحدة من وحدات التصور المقترح بعنوان "الإرشاد السياحي في محافظتي" متضمنة: (الأهداف، المحتوى، الاستراتيجيات وطرق التدريس، الوسائل والأنشطة التعليمية، أساليب التقويم)، وعرض الصورة الأولية على مجموعة من المحكمين وإجراء التعديلات بناء على آراء المحكمين واقتراحاتهم، وإعداد الصورة النهائية للوحدة.

- إعداد اختبار التحصيل ومقياس الوعي، وعرض الصورة الأولية على مجموعة من المحكمين وتعديلهم في ضوء آرائهم ومقترحاتهم وإعداد الصورة النهائية لهم.

٣. تجربة البحث الميداني:

- اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الثالث الفندقي، واستخدام التصميم شبه التجريبي "المجموعة الواحدة".

- إجراء الدراسة الاستطلاعية لأدوات البحث (اختبار التحصيل، مقياس الوعي).

- تطبيق أدوات البحث قبلها على طلاب مجموعة البحث.

- تدريس الوحدة المقترحة من وحدات المنهج المطور لطلاب مجموعة البحث.

- تطبيق أدوات البحث بعديا على طلاب مجموعة البحث.
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً والحكم على فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية التحصيل والوعي بمقومات الإرشاد السياحي.
- تفسير النتائج في ضوء أدبيات البحث.
- ٤. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

نتائج البحث:

توصل البحث الحالي للنتائج الآتية:

١. وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى $\geq (0,05)$ بين متوسطي درجات طلاب الصف الثالث الفندقي في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل في وحدة (الإرشاد السياحي في محافظتي) لصالح التطبيق البعدي.
٢. وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى $\geq (0,05)$ بين متوسطي درجات طلاب الصف الثالث الفندقي في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بمقومات الإرشاد السياحي لصالح التطبيق البعدي.
٣. حقق تدريس وحدة "الإرشاد السياحي في محافظتي" حجم تأثير مناسب في تنمية التحصيل لدى طلاب الصف الثالث الفندقي.
٤. حقق تدريس وحدة "الإرشاد السياحي في محافظتي" حجم تأثير مناسب في تنمية الوعي بمقومات الإرشاد السياحي لدى طلاب الصف الثالث الفندقي .

توصيات البحث:

- استنادا إلى ما جاء في الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة ونتائج البحث التجريبي، فإن الباحثة توصي بما يلي:
١. إعادة النظر في أهداف ومحتويات مناهج التاريخ للمرحلة الثانوية الفندقية في ضوء متطلبات سوق العمل السياحي.
 ٢. الإستعانة بقائمة مؤشرات المعايير القومية لبرنامج الإرشاد السياحي في تطوير مناهج التاريخ للمرحلة الثانوية الفندقية.

٣. تفعيل الجانب العملي من دراسة التاريخ وذلك من خلال الزيارات الميدانية للأثار والمعالم السياحية.
٤. الاهتمام باستخدام تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في تدريس التاريخ، بما يتناسب مع تحقيق الأهداف التعليمية.
٥. ضرورة تطوير مناهج التعليم الفني بصفة عامة والتعليم الفندقي بصفة خاصة في ضوء متطلبات سوق العمل.
٦. عقد دورات تدريبية لمعلمي التاريخ على تدريس التاريخ بطريقة عملية من خلال استخدام الاستراتيجيات الحديثة والوسائل التعليمية المتنوعة.
٧. تطوير التعليم الفني الفندقي، حيث يتم بناء قدرات ومهارات العاملين في القطاع السياحي عبر التليم والتدريب والتأهيل لتوفير العامل المتميز بالوعي في أداء مهنته السياحية وتلبية احتياجات السوق العالمية من العمالة الفندقية.

بحوث مقترحة:

في ضوء نتائج البحث، وتوصيات البحث، تقترح الباحثة مجموعة من البحوث المستقبلية، وهي

كالتالي:

١. فاعلية برنامج مقترح في التاريخ لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
٢. تطوير منهج الدراسات الإجتماعية في المراحل التعليمية المختلفة في ضوء الثقافة السياحية.
٣. تطوير مناهج الجغرافيا والتاريخ في التعليم الفندقي بما يتماشى مع تطور السياحة في العالم.
٤. دراسة تقييمية لمنهج التاريخ بالمرحلة الثانوية الفندقية في تنمية الوعي السياحي لدى طلابه.
٥. برنامج تدريبي لمعلمي المرحلة الثانوية الفندقية في ضوء متطلبات سوق العمل السياحي.
٦. فاعلية وحدة مقترحة عن الأثار المعمارية في دمياط عبر تاريخها في تنمية الوعي الأثري والاتجاه لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.
٧. بناء بقية فصول المنهج المطور، وقياس فاعلية تدريسها في تنمية التحصيل والوعي بمقومات الإرشاد السياحي لدى طلاب المرحلة الثانوية الفندقية.